نظلم ليجتنبه من سكن مكة جميع الظلم من كبير وصغير والله اعلم وقال في
حديث انصر اخاك ظالما او مظلوما اما نصرة المظلوم فمعلومة عند
الجميع واما نصرة الظالم فان تنصره على ابليس الذي يوسوس في صدره
بما تنفع منه في الظلم بالكلام الذي تستحليه النفوس وتنقاد اليه فتعينه
على رد ما وسوس عليه الشيطان من ذلك فهذه نصرته اذا كان ظالما وكذا جاء
الخبر في نصرة الظالم ان يأخذ على يديه والمراد به ما ذكرناه فلا بد ان تكون النصرة
واردة بما نبي فافهم وقال الشهادة بالوحي اتم من الشهادة بالمعاينة كشهادة
خزيمة في قصة بيع الجمل فانه لم يكن حاضرا وانما قال اشهد بتصديقك يا رسول
الله فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة خزيمة وحده لانه شهادة با
الوحي ولو ان خزيمة شهد شهادة عين لم تقم شهادته مقام اثنين و
بذلك حفظ الله علينا لقد جاءكم رسول من انفسكم الخ السورة فانها
تثبت بشهادة خزيمة وحده وقد كان جامع القرآن لا يقبل اية منه الا بشهادة
رجلين شاهدا الاخذ لاية وقال مما يدلك على ان الكلام لله والترجمة
للمتكلم قوله تعالى معتما يعني انه القرآن لقول رسول كريم فاضاف الكلام الى
الواسطة وهو مترجم كما اضاف تعالى الى نفسه بقوله فاجره حتى يسمع كلام الله فاذا
تلي علينا القرآن فقد سمعنا كلام الله ولكن بين السامعين بعد المشرقين فان
الذي يدرك من يسمع كلام الله بلا واسطة ولا ايا ويه من يسمعه بواسطة وقال
في قوله تعالى واورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية اعلم ان الله
عز وجل ما اصطفى عبدا قط الا وحفظه الله قبل اصطفائه من الغوص في
علوم النظر وحال بينه وبينها ورزقه الايمان بالله وبما جاء من عند الله على لسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان صاحب النظر العقلي وان سعد لا يلحق ابدا في
مرتبة السادج الذي لم يكن عنده علم بالله الا من حيث ايمانه وتقواه وهذا
هو وارث الانبياء في هذه الصفة وقال وما بلغنا انه تقدم لنبي قبل نبوته
نظر عقلي في العلم بالله ابدا ولا ينبغي له ذلك فادّى كل من تقدم له من الاولياء
النظر العقلي فليس هو ممن اورثه الله الكتاب واطال في ذلك قلت وتقدم

ما ثبت من القرآن بشهادة واحد

الكلام لله والترجمة للمتكلم

وموسى لما كلمه ربه سمع كلام الله حقا

قبل

قبل الباب الثامن والستين وثلثمائة ان استدلال السيد ابراهيم بالكواكب انما
كان لاقامة الحجة على قومه لا عن اعتقاد والله وقال للملك ان يعفو عن كل
شيء الا عن ثلاثة اشياء وهي التعرض للحرم وافشاء سره والقدح في الملك
والله اعلم وقال في الباب السبعين وثلثمائة لما كان الحق تعالى هو السلطان
الاعظم ولا بد للسلطان من مكان يلجأ فيه حتى يقصد بالحاجات مع انه تعالى لا يقبل
المكان اقتضت المرتبة ان يخلق عرشا ثم ذكر انه استوى عليه حتى يقصد
بالدعاء وطلب الحوائج منه كل ذلك رحمة بعباده وتنزل لعقولهم ولولا
ذلك لبقي العبد حائرا لا يدري اين يتوجه بقلبه وقد خلق الله تعالى العبد ذا
جهة فلا يقبل الا ما كان له جهة وقد نسب الحق تعالى لنفسه الفوقية من سماء
وعرش واحاطة بالجهات كلها بقوله فاينما تولوا فثم وجه الله وبقوله ينزل
ربنا الى سماء الدنيا وبقوله صلى الله عليه وسلم ان الله في قبلة احدكم وحاصل
ان الله خلق الامور كلها للمراتب لا للاعيان والله اعلم وقال من امن بمحمد صلى الله
عليه وسلم وبجميع ما جاء به كان له اجر من اتبع جميع الانبياء وامن بكل كتاب وبكل
صحيفة لكن اجر الايمان بهم لا اجر من عمل باحكامهم كلها فافهم وتامل ذلك
والله سبحانه وتعالى اعلم وقال في الباب الحادي والسبعين وثلثمائة لو ان العاصي
علم ان الله في قبلة احدكم يواخذه على المعصية ولا بد ما عصى فلا يصح ان
يكون على بصيرة في العقاب ابدا فافهم وهذا هو الذي اجرأ النفوس على ارتكاب
المعاصي الا من حماه الله تعالى بخرق مانع من ذلك او حياء او رجاء او عصمة في
علم الله خارجة عن هذه الثلاثة والخامس هذه الاربعة فتامل وقال في قوله
تعالى وانشقت السماء فهي يومئذ واهية انما انشقت لذهاب عمدها الذي
كان يمسكها وهو الانسان الكامل فاذا زال سقطت الارض والسماء
معلوم انها جسم شفاف صلب فاذا هوت السماء اشتعلت بها النار فعادت
دخانا احمر كالدهان السائل مثل شعلة النار كما كانت اول مرة وزال ضوء
الشمس فطمست النجوم فلم يبق لها نور وسبحت في النار لكن على غير الوجه التي كانت
في الدنيا عليه واطال في ذلك ثم قال فعلم ان اخر من تقبض روحه من بني

اعلم هو

بلغ مقابلة

حكمة خلق العرش

من امن بمحمد كان له اجر من اتبع جميع الانبياء

المحارم

وقال في